

عدة الداعي

[54] المنصور) يا عدتي (1) عند شدتي ويا غوثي عند كربتي (2) احرسني (3) بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام) (4). ولقضاء الدين ايضا ما رواه معاذ بن جبل قال: احتبست (احتبست) عن رسول الله صلى الله عليه واله يوما لم اصل معه الجمعة فقال صلى الله عليه واله: يا معاذ ما منعك (يمنعك) عن الصلوة الجمعة؟ قلت: يا رسول الله ليوحنا اليهودي على اوقية من بر (التبر) (5) وكان على بابي يرصدني، فاشفقت ان يحبسني دونك فقال (ص): اتحب يا معاذ ان يقضى الله دينك؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: قل: (اللهم مالك الملك) (6) الى قوله: (بغير حساب) (يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطى منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء صل على محمد وآل محمد اقض عني ديني يا كريم) فلو كان عليك ملاء الارض ذهباً لاداه الله عنك والاوقية عندهم ثلاثة عشر رطلا عراقية (7). وللحفظ ما روى عن قوله (ص): يا علي إذا اردت ان تحفظ كلما تسمع فقل في دبر كل صلوة: (سبحان من لا يعتدى على اهل مملكته سبحان من لا (لم) يؤاخذ (يأخذ) اهل الارض بانواع العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً انك على كل شيء قدير.

(1) العدة: ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح. (2) الغوث: تكرار في طلب الاعانة أي الاعانة. (3) حرسه حرسه: حفظه. (4) رامة يريمه ريمه: برحه (المجمع) (5) التبر بكسر التاء فالتسكون: هوما كان من الذهب غير مضروب (المجمع). (6) واليك بالبقية (تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب). آل عمران: 25 - 26 (7) الرطل العراقي عبارة عن مائة وثلثين درهما هي احدى وتسعون مثقالاً (المجمع) (*).